{ كره } (س) فيه [إسْباغ الوضوء على المكارِه] هي جمع مَكْرَه وهو ما يكْرَهُه الإنسان ويَشُقّ عليه والكُرْه بالضم والفتح : المَشَقة .

والمعنى أن يَتَوَضّأ مع البَرْد الشديد والعِلَل التي يَتَأذّى معها بِمَسّ الماء ومع إعْوَازِه والحاجَة إلى طَلَبه والسّعي في تَحْصِيله أو ابْتِياعه بالثمن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشّاقّة .

- ومنه حديث عُبادة [بايَعْت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على المَنْشَطِ والمَكْرَه] يَعْني المَحْبوب والمَكْرُوه وهما مَصْدَران .

(س) وفي حديث الأضحية [هذا يَومٌ اللّحْمُ فيه مكْروه] يعني أنّ طَلَبه في هذا اليوم شاقٌ . كذا قال أبو موسى .

وقيل : معناه أنّ هذا يَوْمٌ يُكْرَه فيه ذَبح شاةٍ للّحْم خاصة إنما تُذْبح للنّسْك وليس عندي إلاّ شَاةُ لَحْم لا تُجْزِيء عن النّسُك .

هكذا جاء في مسلم [اللحمُ فيه مكروه] والذي جاء في البخاري [هذا يومٌ يشْتَهي (ضبط في الأصل ا : [يوم يُشتهى] وضبطته بالتنوين من صحيح البخاري (باب الأكل يوم النحر من كتاب العيدين) . وانظر أيضاً البخاري (باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر من كتاب الأضاحي) وانظر لرواية مسلم . صحيحه (الحديث الخامس من كتاب الأضاحي)) فيه اللّحْمُ] وهو ظاهر .

- وفيه [خَلَقَ المَكْروه يوم الثّلاثاء وخَلَقَ النّور يوم الأربعاء] أراد بالمكروه ها هنا الشرّ لقوله [وخَلَق النّور يوم الأربعاء] والنورُ خيرٌ وإنما سُمّي الشّر مكروهاً لأنه ضِدّ المحبوب .

وفي حديث الرؤيا [رجُلٌ كَرِيه المَرْآة] أي قبيح المَنْظَر فعِيل بمعنى مفعول . والمَرْآة : المَرأى